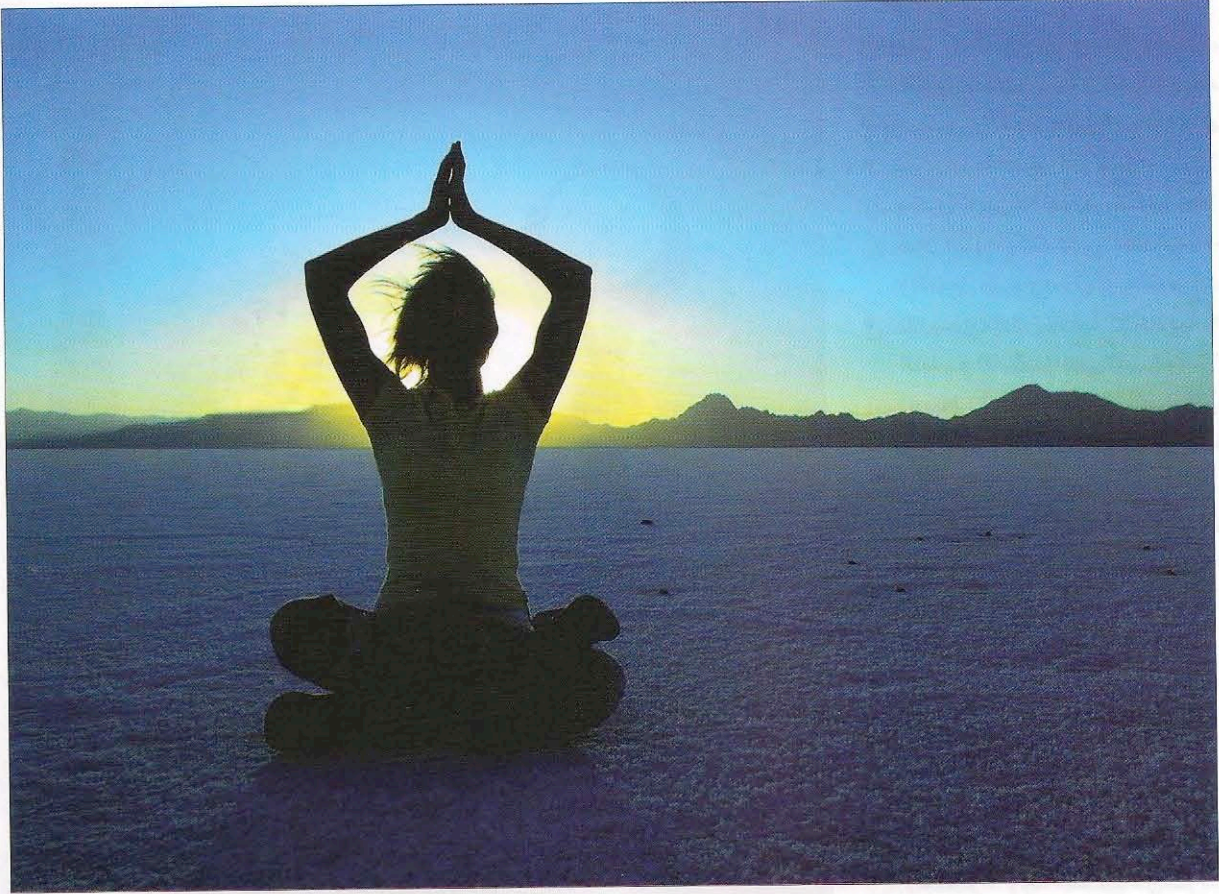


علوم الايزوتيريك، ماذا تفيد الإنسان؟



معرفة الانسان بكلّيته، بسائر أبعاده، بغية التطوّر في الوعي... كشوفات رهن التطبيق العملي للتأكد من حقائقها، وليس أسطح برهاناً من التجربة، ومن خوض التجربة باندفاع الإرادة والوعي لاكتشاف الحقائق المجهولة...

قد يتساءل البعض: ما هو المقصود بخفايا الانسان وبواطن الحياة والحقائق المجهولة؟ وتجيب علوم الايزوتيريك بأن ثمة سبعة أبعاد أو أجهزة وعي في الكيان الانساني. أسماها الروح، ثم الارادة فالمحبة فالعقل فالمشاعر فالهالة الأثيرية (أو البيوبلازما Bioplasma كما يدعوها العلم) والتي استطاع العالم الروسي كيريليان تصويرها بألة متطورة جداً، وأخيراً بعد الهالة الأثيرية كتراتبية، يأتي الجسد المادي.

وكما تلاحظون، فالمنظور الوحيد في هذه الأبعاد السبعة هو الجسد المادي والذي لا يزال جزء كبير منه مجهولاً حتى على العلوم الطبية، لا سيما فيما

كتاباً بست لغات لتاريخه، (جميعها إما باللغة العربية أو مترجمة من العربية إلى لغات اخرى) تقدّم الإجابة عن كل التساؤلات التي تراود البال،

العمل على الباطن، أي الداخل أو النفس البشرية، لتثذيبها من الصفات السلبية والمسلك الخاطئ ينعكس إيجاباً في الحياة الخاصة والعامّة وصحة في الجسد

إذ هي تقدّم كشوفات في خفايا الانسان وبواطن الحياة وخضم المعرفة على أنواعها... كشوفات أساسها الانسان، ومحورها الانسان، وهدفها

قيل قديماً على لسان أحد الحكماء: "إن العلم الأفضل والأهم هو ذلك الذي يمكن تطبيقه عملياً... ذلك الذي يؤدي بالانسان الى التطور من خلال هذا التطبيق... ولا فائدة تُرجى من علم يقوم على النظريات، ولا يقدر سوى النظريات".

والواقع أن هذا القول الصائب يختصر منهج علوم الايزوتيريك. لكن علوم الايزوتيريك ليست كباقي العلوم لأن العلم عادة يُحدّد بحقل اختصاص واحد. أما علوم الايزوتيريك فهي حياتية شاملة كاملة تعوض في مناحي الحياة كافة.

في البداية لا بدّ من السؤال: ما هو الإيزوتيريك؟ هو طريقة حياة عملية عملائية، هو درب وعي وتطور عبر معرفة الإنسان لخفايا نفسه لتثذيبها من الصفات الخاطئة والسلبية لتتفتح على الخير والحب والجمال وعلى المعرفة الكاملة الكامنة في الذات الانسانية!!!

علوم الايزوتيريك، والتي ناهزت مؤلفاتها الثمانون

والمسلك الخاطئ، هو عمل في الذبذبة ونتيجته تطوّر في الذرة، أي ينعكس إيجاباً في الحياة الخاصة والعامة وصحة في الجسد.

بعض فوائد الايزوتيريك كما اختبرها كل من اتبع الايزوتيريك كطريقة حياة نوجزها بالتالي:

١- اكتساب الشخصية القوية المحيية، الواثقة، العارفة والمتزنة حيث يتخلص الانسان من القلق والخوف والتردد.

٢- نظام غذائي متكامل يحتوي على كل ما يقوي المناعة الجسدية ضد الأمراض الموسمية والمعدية.

٣- نظام حياتي متجدد لكنه مترابط، متناسق ومنسجم بين الحياة العملية، الخاصة والاجتماعية، فيتخلص الإنسان من الفوضى والتوتر والرتابة.

٤- توسيع مقدرة التفكير، بحيث يمتلك المرء أبعاداً فكرية جديدة تؤهله لمواجهة العراقيل وحل المصاعب الحياتية الخاصة به، وأيضاً مساعدة الآخرين حسبما تقتضيه حكمة القول والعمل.

٥- تقوية الملكات العقلية كالتركيز الذهني والذاكرة القوية والفكر الأمعي والمقدرة على التحليل العميق والاستنتاج السريع والصحيح.

٦- نشاط دائم وطاقة إضافية على العمل بحيث يُنهى المرء أعماله، لا بل يُقننها بأقل وقت ومجهود ممكنين.

٧- التحكم في المشاعر والأحاسيس بحيث يصبح الكيان ككل، خاصة العواطف فيه، تحت إمرة العقل والإرادة الواعية.

٨- تفتيح ما يدعى بالحس الباطني في مفهوم الايزوتيريك، أو حب تذوق الفنون على أنواعها من رسم وموسيقى وأدب وشعر وسوى ذلك... بحيث يكتب المرء حساً فنياً مرهفاً، وشفافية ذاتية ملهمة... تساعده على فهم الأعمال الفنية الخالدة وحل رموزها... كما تفتح فيه مقدرة الابداع الفني إن هورغب في تمييزها.

٩- إدراك هدف الحياة عبر تفهّم العثرات التي تعترض سبيل المرء كونها ليست سوى رسائل توعية لا تفنك الحياة ترسلها الى الجميع عبر لحظات السعادة والكآبة، الراحة والتعب، الهناء والألم... فالاييزوتيريك هو أيضاً علم الأسباب في نتائجها...

وهذا غيث من فيض مما تقدّمه علوم الإيزوتيريك.



للعلماء، وما أكثر تلك التي لا تزال دونها إجابات ترافق الانسان منذ وجوده وحتى مماته، من دون أن يحظى بنعمة التعرف الى إجابتها.

في أساس طروحات علوم الايزوتيريك، أو علوم الوعي، إن الذبذبة هي روح الذرة، أي محرّكة الكترولوناتها وبروتوناتها ونيوتروناتها... والبحث في الوعي يعني البحث في الذبذبة لإدراك كنهها، بالتالي تطوير الذرة. فالذبذبة هي الأصل، أصل كل شيء وحقيقة كل شيء. والتطور الانساني أو أي تطور آخر يهدف للوصول الى مده، هو بحث في الجوهر وليس في العَرَض، وهذا ما يميز علوم الايزوتيريك عن سواها من العلوم. فبحثها اختبار حياتي ذاتي ملموس من خلال النتيجة التي يتوصل اليها المرء بنفسه كونه هو المختبر والمختبر وحقل الاختبار في الوقت عينه.

معنى ذلك أن العمل على الباطن، أي الداخل أو النفس البشرية، لتشذيبها من الصفات السلبية

يتعلّق بتجاويف الدماغ والقلب والعمود الفقري والغدد الصماء... فكيف الحال بسائر الأبعاد؟!

فإلى اليوم، لم يفسر العلم المادي ولا حتى الباراسيكولوجيا مقدرات الدماغ البشري كيف تعمل، ولماذا تتفاوت من شخص لآخر؟ ما هي الذاكرة أو الفكر أو طاقات الذكاء والمنطق؟ ما هو الالهام والاستلهام والتلقي؟ ما هي حقيقة الحب بين المرأة والرجل؟ ما هي الموهبة والعبقرية والإبداع، ولماذا يُنعم بها على أشخاص ويستثنى آخرون منها؟ لماذا يرث المرض أحد الأبناء دونما الآخر ولو كان من نفس الأم والأب؟ كيف نحيا بصحة وشباب دائمين؟ ماذا تمثل الكواكب والأجرام السماوية؟ ماذا يحوي الفضاء؟ لماذا الوجود؟ الانسان... من أين إلى أين؟ كيف ولماذا؟؟؟

أسئلة وتساؤلات كثيرة تصدح في البال، منها كان ولا يزال الشغل الشاغل للأطباء والهاجس الأكبر